لو اردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا 1 .

كمثل العنكبوت اتخذت بيتا 2 .

والثاني ما يتعدى لمفعولين والثاني منهما الأول في المعنى .

وهما إما مذكوران كقوله تعالى اتخذوا أيمانهم جنة 3 .

وقال لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء 4 .

فاتخذتموهم سخريا 5 .

وإما مع حذف الأول كقوله فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون ا قربانا آلهة 6 فمفعول اتخذوا الأول الضمير المحذوف الراجع إلى الذين الثاني آلهة وقربانا على الحال .

قال الكواشي ولو نصب قربانا مفعولا ثانيا وآلهته بدلا منه فسد المعنى .

وإما مع حذف الثاني كقوله اتخذتم العجل 7 .

باتخاذكم العجل 8 .

اتخذوه وكانوا ظالمين 9 .

واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا 9 تقديره في الجمع اتخذوه آلهة لأن نفس اقتناء العجل لا يلحقه الوعيد الشديد فيتعين تقدير آلهة .

الثالث ما يجوز فيه الأمران كقوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى 10